دراسة مقارنة في بعض الحركات الأساسية بين أطفال الرياض بعمر (4–6) سنوات

أ.م.د. فاطمة ناصر حسين م.م. بيريفان عبدالله المفتي
جامعة بغداد – كلية التربية الرياضية

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعدّ مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لأنها تشكل حجر الزاوية في تكوين شخصية الفرد ، كما أن الاهتمام بالطفولة يعني الاهتمام بمستقبل الأمة كلها لان الإعداد السليم للطفل يساعد على مواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها حتمية التطور ، فالطفل يولد مزوداً بعدة غرائز وميول تنتقل اليه بالوراثة وتدفعه لان يسلك سلوكاً معيناً ليحقق غرضاً خاصاً ، والميل للحركة اشد ميول الطفل الفطرية ظهوراً وإبقائها في مراحل نموه فهو الذي يدفعه إلى استكشاف بيئته ومعرفة كل ما يدور حوله (فرج ، 2002 ، 19) ، وتحتاج الأنشطة التي يمارسها الطفل إلى استخدام المهارات الحركية بطرق كثيرة ومن النادر أن تستخدم مهارة حركية بسيطة بمعزل عن المهارات الأخرى ، اذ عادةً ما ترتبط اكثر من مهارة معاً أو بشكل مركب (فرج ، 2002 ، 267) .أما تعلم الحركات فيكون مختلفاً لدى الأطفال ، فكل سنة لها تطورها الحركي الذي يختلف عن السنة التي قبلها أو بعدها ولكن تؤخذ كمرحلة واحدة تسمى مرحلة ما قبل الدراسة لذا فان الطفل في هذه المرحلة يتسلم المهارات الحركية الأساسية ويثقفها والتي تعد أساس جميع الحركات

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

المختلفة والمتقدمة التي يحتاج اليها لتطوره اللاحق ، ويظهر استخدام هذه المهارات الأساسية في العابه المختلفة (الكعبي ، 2001 ، 24) . وتبرز أهمية الرياض في تمكين الطفل من إتقان الحركات الأساسية قبل وصوله لسن المدرسة (Joperd, 1984, 34) .

بينما أهمية الحركات الأساسية في رياض الأطفال فانها تعمل على تنمية قدرات الطفل في هذه المرحلة والتي من خلالها يستطيع أن يتحكم في أطرافه ضبط عضلاته ، فيحاول (الجري والرمي واللقف والحجل والتوازن) وتصبح حركاته غرضية هادفة تتيح له الفرصة للتحرك في بيئته واكتشاف آفاقها (درويش ، 1999 ، 263) .

ومن خلال العرض السابق يكتسب البحث أهمية في دراسة مرحلة من مراحل الطفولة ودراسة الحركات الأساسية فيها وابراز أهميتها من خلال المقارنة في الحركات الأساسية بين أطفال الروضة والتمهيدي بعمر (4–6) سنوات.

1-2 مشكلة البحث

تطرقت العديد من الدراسات إلى مرحلة الرياض وأهميتها وكانت هذه الدراسات منصبة على أساس المقارنات في القدرات البدنية والحركية والنمو الحركي لاعمار (4–6) سنوات ونظراً لأهمية الحركات الأساسية للطفل في هذه المرحلة العمرية ، اذ يعتمد الطفل على استخدام العضلات الكبيرة ويتطور النمو الحركي لكل مهارة من الحركات العشوائية إلى الحركات الموجهة ومن الإسراف في الطاقة الحركية إلى الاقتصاد والتوفير في الجهد وبهذا فانه يمتلك كل الاستعدادات الأساسية للمهارات الحركية . وهنا لابد من إبراز دور العمر الزمني في تطوير هذه الحركات الأساسية . ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في دراسة المقارنة في الحركات الأساسية بين أطفال الروضة والتمهيدي بعمر (4–6) سنوات.

1-3 هدفا البحث

- التعرف على الفروق بين أطفال الرياض بعمر (4–6) سنوات في بعض الحركات الأساسية وبشكل عام.
- التعرف على الفروق بين اطفال الرياض بعمر (4–6) سنوات في بعض الحركات الأساسية وحسب الجنس.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

1-4 فرضا البحث

1- وجود فروق ذات دلاله معنوية بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات في بعض الحركات الأساسية وبشكل عام.

2- وجود فروق ذات دلاله معنوية بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات في بعض الحركات الأساسية وحسب الجنس.

1-5 مجالات البحث

المجال البشري : عينة من أطفال روضة الرياحين بعمر (4-6) سنوات .

المجال الزماني : للفترة من 2004/2/16 لغاية 2002/2/19.

المجال المكاني : قاعة الألعاب الرياضية لروضة الرياحين في محافظة نينوى.

1-6 المصطلحات الواردة في البحث

الحركات الأساسية

عرفها (راتب ، 1990) بأنها "حركة تؤدي من اجل ذاتها" وهي تنسم من خلال :

آ. التحرك المكاني Locomotion : وفيها يتحرك الجسم لكسب مسافة أفقية أو راسية كالمشي ، والجري ، والحجل ، والوثب ، والقفز.

ب. التحكم والسيطرة ، Manupulation : وهي تتسم بالتعامل مع الأدوات كالرمي واللقف والتصويب على أهداف ثابتة.

جـ. الثبات والاتزان Stability : وهي حركات اما ثابتة او متحركة كالوقوف على قدم واحدة أو المشي على عارضة التوازن. (راتب ، 1990 ، 147)

رياض الأطفال

"هي مدارس للأطفال الصغار الذين اكملوا الرابعة من عمرهم ، والتي تسبق المرحلة الابتدائية، ومدة الدراسة فيها سنتان ، تعرف السنة الاولى بصف الروضة ، وتختصص للأطفال الذين اكملوا الرابعة من عمرهم ، وتعرف السنة الثانية بالتمهيدي ، وتخصص للأطفال الذين اكملوا الخامسة من عمرهم" .(وزارة التربية ، 1976 ،2)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1 الإطار النظري

2-1-1 أهمية الحركات الأساسية في مرحلة الرياض

لقد فطن علماء التربية حديثاً أهمية الحركة في مرحلة الطفولة واعتبرها ميزة يجب استغلالها ، ففي المراحل الاولى من حياة الطفل تنمو وتتطور كل المهارات الحركية الطبيعية الأساسية من (مشي وجري وحجل ورمي ولقف وتسلق وتزحلق وتوازن) مما يشكل اللبنة الأساسية في بيئة الطفل العامة . (رحائي ، 1992 ، 226)

وقد أشار (راتب ، 1990) إلى أهمية إتقان الطفل للحركات الأساسية قبل وصوله لسن المدرسة ، فالحركات التي تتطور لديه تعد قاعدة أساسية للمهارات الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة ، حيث يصبح من السهل أن يتعلم الطفل أي مهارة حركية معقدة طالما أن النمط موجود ومكتسب لديه. (راتب ، 1990 ، 34)

كما أن المهارات الأساسية في مرحلة الرياض تعمل على تطوير حركات الطفل وإيصاله إلى الأداء المتفق للحركات الأساسية والتي تعتبر العمود الفقري للحركات المتقدمة في التعبير والاكتشاف وتفسير ذاته وتنمية قدراته التي تزداد في هذه المرحلة. (درويش ، 1999 ، 263)

2-1-2 مميزات طفل ما قبل المدرسة

ينمو الطفل بطريقة متكاملة ومتداخلة لانه كل لا يتجزأ وما يؤثر في جانب من جوانب نموه له آثاره البعيدة في نواحي النمو الأخرى (مصطفى ، 1994 ،26)

يتميز الطفل بالدافع الشديد والتعطش نحو الحركة ويتبقى إعطاءه حرية الحركة لممارسة مختلف المهارات الحركية البسيطة التي لا تتميز بالخطورة . (الجبوري وآخرون، 1988، 252).

تكاد حواس الطفل تبلغ نموها الكامل وبالتالي تبلغ عنده الملاحظة درجة ممتازة فهو يكتسب من خلال أدائه للمهارات الحركية مفاهيم على الحجم والوزن ويكتشف الأشياء مثل الجانبية والتوازن. (Bucher, 1979, 234)

يتميز الطفل بعدم قدرته على التركيز والانتباه والمثابرة لمدة طويلة ، لذا لابد من تفسير الألعاب والأنشطة بصورة مستمرة والإكثار من الأدوات المستخدمة في الألعاب.(فرج، 1988،65)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

تتطور لدى الطفل القوة والسرعة وتتأخر المطاولة ويلاحظ عليه التعب السريع كما تتطور قابلية التوجيه وقابلية التعلم والتصور الحركي والانسيابية وتصل المرونة لديه إلى درجة عالية جداً وخاصة في المفاصل الكبيرة. (محجوب ، 1987، 112)

إن حركات الطفل في عمر (5–6) سنوات تكون أسرع وتؤدي بقوة ومجال حركة اكبر من حركات الطفل بعمر (3–4) سنوات ، كما يتحسن بناء الحركة ووزن الحركة والنقل الحركي ومرونة الحركة ، وأن تحسن الحركات يكون واضحاً بالأخص الحركات او الألعاب التي يمارسها الطفل يومياً كما يكون هناك ضعف في الحركات التي لا يستخدمها في حياته اليومية أو الحركات التي لم يمرّن عليها إلاّ قليلاً وان الضعف في عدم الإتقان يكون في ربط الحركات المركبة والتي تشمل بناء الحركة والوزن الحركي وانسيابية الحركة ، وكذلك توقع الحركة. (ماينل ، 1987 ، 229)

2–2 الدراسات السابقة

2–2–1 دراسة (الرحاثي ، 1992)

"دراسة مقارنة لبعض المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الاول من التعليم الأساسي"

هدفت الدراسة التعرف والمقارنة في أداء المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الأول من التعليم الأساسي ، كذلك هدفت إلى المقارنة في مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية بين كل من ذكور وإناث وأطفال الرياض وأطفال المنازل.

وتم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح وشملت عينة البحث على (120) طفلاً وطفلة بعمر (6–7) سنوات . وتضمنت أدوات البحث مقياس لايزاني للمهارات الحركية الطبيعية الأساسية للأطفال بعمر (3–6) سنوات. ويحتوي المقياس على (6) اختبارات وهي (المشي لمسافة 10م ، الجري لمسافة 10م ، التوازن المتحرك ، الوثب العريض من الثبات ، الرمي لأبعد مسافة باليد اليمنى ، الرمي لابعد مسافة باليد اليسرى .

واستخدم (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت)) كوسائل إحصائية . وتوصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين كل أطفال الحضانة وأطفال المنازل في المهارات الحركية الطبيعية الأساسية.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين كل أطفال الحضانة الذكور والاناث وأطفال المنازل في المهارات الحركية الطبيعية الأساسية. (الرحائي ، 1992 ، 225237)

3– إجراءات البحث

3–1 المنهج المستخدم

استخدم المنهج الوصفي بالأسلوب السحبي لملاءمته وطبيعة البحث.

3–2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من الأطفال الملتحقين بروضة الرياحين في محافظة نينوى للعام الدراسي (2003–2004) ، وتكونت عينة البحث من (40) طفلاً وطفلة وبواقع (20) طفلاً وطفلة بعمر (4–5) سنوات منهم (10) ذكور و (10) إناث و (20) طفلاً وطفلة بعمر (5–6) سنوات منهم (10) ذكور و (10) سنوات.

3–3 أداة البحث

تم تحديد الحركات الأساسية بالاعتماد على (درويش، 1999 ، 267) واشتملت على:

الحركات الانتقالية (المشي لمسافة 15م (ثا) ، الجري لمسافة 15م (ثا) ، الحجل على الرجل اليمنى(تكرار)، الحجل على الرجل اليسرى (تكرار) ، الوثب الطويل(سم) ، الوثب العمودي(سم).

حركات التحكم والسيطرة : (رمي الكرة من الثبات(م) ، الرمي على هدف ثابت(عدد) ، لقف الكرة (عدد).

حركات الثبات والاتزان (الوقوف على مشط القدم (ثا) ، المشي على أطراف الأصابع على مقعد سويدي (ثا) .

3–4 خطوات إجراء الدراسة

3–4–1 تم قياس الحركات الأساسية لأطفال بعمر (4–5) سنوات بتاريخ 16–2004/2/17.

3–4–2 تم قياس الحركات الأساسية لأطفال بعمر (5–6) سنوات بتاريخ 18–2004/2/19.

3–5 الوسائل الإحصائية

الوسائل الإحصائية

الانحراف المعياري

اختبارات (ت) لمتوسطين غير مرتبطين لعينتين متساويتين بالعدد .

(التكريتي والعبيدي، 1996 ، 101–272)

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

4 – عرض ومناقشة النتائج

4-1 عرض النتائج

4-1-1 عرض نتائج الفرق بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية وبشكل عام والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

يوضح نتائج الفروق بين أطفال الرياض في الحركات الأساسية وبشكل عام

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	أطفال الروضة بعمر (4–5) سنوات		أطفال تمهيدي بعمر (5–6) سنوات		قيمة (ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ع	
1. الحركات الانتقالية						
1. المشي (15)م	ثا	13.89	1.24	13.40	1.14	1.30
2. الجري (15)م	ثا	10.20	1.15	8.55	1.15	*4.54
3. الحجل على الرجل اليمني	تكرار	12.50	5.02	17.60	5.28	*3.13-
4. الحجل على الرجل اليسرى	تكرار	10.45	6.13	12.30	5.71	0.99-
5. الوثب الطويل	سم	56.6	13.7	87.8	11.8	*5.37-
6. الوثب العمودي	سم	9.70	1.34	10.15	1.81	0.89-
2. التحكم والسيطرة						
1. رمي الكرة من الثبات	م	4.13	0.810	5.67	1.46	*4.15-
2. الرمي على هدف ثابت	درجة	1.65	1.04	1.90	1.12	0.73-
3. لقف الكرة	عدد	9.35	1.81	9.30	2.41	0.07
3. حركات الثبات والاتزان						
1. الوقوف على مشط القدم	ثا	24.000	7.000	32.05	7.24	*3.57-
2. المشي على أطراف الأصابع	ثا	17.55	3.09	17.60	3.69	0.05-

* معنوي عند نسبة خطأ (0.05) وأمام درجة حرية (18) ، قيمة (ت) الجدولية = (2.02)

يتضح من الجدول (1) أن قيم (ت) المعنوية في بعض الاختبارات الحركات الأساسية وهي اختبارات الجري (15)م ، الحجل على الرجل اليسرى (والوثب الطويل ، رمي الكرة من الثبات ، الوقوف على مشط القدم) ، هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ (<0.05) وأمام درجة حرية (18) . والبالغة (2.02) ولما كانت قيم (ت) المحسوبة في تلك الاختبارات اكبر من قيمة (ت) الجدولية وجدت فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة العمر الأكبر.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

4-1-2 عرض نتائج الفرق بين الأطفال الذكور بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

يوضح نتائج الفروق بين الأطفال الذكور بعمر (4–5) سنوات في الحركات الأساسية

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	الذكور بعمر (4–5) سنوات		الذكور بعمر (5–6) سنوات		قيمة (ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ع	
1. الحركات الانتقالية						
1. المشي (15)م	ثا	14.22	1.30	13.50	1.27	1.22
2. الجري (15)م	ثا	9.80	1.14	8.10	1.29	*3.13
3. الحجل على الرجل اليمني	تكرار	11.40	3.17	17.50	6.11	*2.80-
4. الحجل على الرجل اليسرى	تكرار	9.30	4.81	14.30	7.04	1.85-
5. الوثب الطويل	سم	59.00	13.3	84.5	11.9	*4.52-
6. الوثب العمودي	سم	9.80	1.32	10.40	0.96	1.16-
2. التحكم والسيطرة						
1. رمي الكرة من الثبات	م	4.40	0.81	6.81	0.91	*6.19-
2. الرمي على هدف ثابت	درجة	1.60	0.96	1.90	1.20	0.62-
3. لقف الكرة	عدد	9.30	1.42	9.10	1.79	0.28
3. حركات الثبات والاتزان						
1. الوقوف على مشط القدم	ثا	22.70	6.95	32.80	7.76	3.078-
2. المشي على أطراف الأصابع	ثا	16.30	2.83	17.60	3.41	0.93-

* معنوي عند نسبة خطأ<(0.05) وأمام درجة حرية (18) ، قيمة (ت) الجدولية = (2.10).

يتضح من الجدول (2) أن قيم (ت) المحتسبة في بعض اختبارات الحركات الأساسية وهي اختبارات (الجري (15)م ، الحجل على الرجل اليمنى ، الوثب الطويل ، رمي الكرة من الثبات ، الوقوف على مشط القدم) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ < (0.05) وامام درجة حرية (18) والبالغة (2.10) ، ولما كانت قيم (ت) المحتسبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية ، وجدت فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة العمر الأكبر.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

4-2 مناقشة النتائج

4-2-1 مناقشة نتائج الفروق بين أطفال الرياض بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية وبشكل عام :

بالنسبة للتطور الجري (15م) يعزى ذلك إلى احتواء منهاج رياض الأطفال على الألعاب التي تتصف بصفة الانتقالية ، وهذا بدوره ساعد على تطور السرعة الانتقالية عند الأطفال ولصالح العمر الأكبر ، اذ يؤكد (Dunn & fait, 1989) أن تطوير الركض لدى الأطفال تتم ببساطة عن طريق زيادة سرعة نموذج المشي والذي يتطلبه نوع الحركة وسرعتها ، فتحدث فترة وجيزة لا تكون فيه أي من القدمين على تماس مع الأرض ، وهذا يجعل الركض حركة اقل استقراراً من المشي (Punn&fait, 1989,24) بالإضافة إلى أن الركض هي من الأنشطة السائدة في هذه المرحلة العمرية .

أما تطور الحجل على الرجل اليمنى فيعزى إلى أن اغلب الأطفال تكون الرجل اليمنى لهم اكثر استخداماً (وأقوى من الرجل اليسرى بسبب طبيعة المهارات التي يمارسونها ومنها مهارة ركل الكرة بالقدم بالرجل الأقوى بالنسبة للذكور ، أما بالنسبة للإناث فنلاحظ أن الفتاة تمارسن لعبة تنافسية شعبية بينهن تسمى (الحجلى) ، ونظراً لاستخدامهنّ الرجل الأقوى في القفز فنلاحظ تقدمهن في حركة الحجل على الرجل اليسرى.

وبينما تطور الوثب الطويل فيعزى لسبب قوة عضلات الرجلين بالنسبة للأطفال في هذه المرحلة العمرية ويذكر (Summars, 1984) على أن أطفال ما قبل المدرسة يمكنهم أن يحققوا تطوراً في مهارة الوثب في سن الثالثة ، إذا ما قمنا بتدريبهم تدريباً مناسباً ، أما في السن الرابعة والخامسة فان التطور الطبيعي لهذه المرحلة يكون أسرع كثيراً فيمكنهم القيام بالوثب بالقدمين وبقدم واحدة في المكان أو بالتقدم أماماً .(Summers, 1984, 149)

وفيما يخص لرمي الكرة من الثبات فانها تطورت بشكل جيد لدى أطفال التمهيدي والسبب هو تطور التوافق الحركي لدى الأطفال في هذه المرحلة مما أدى إلى اشتراك حركة الجذع مع حركة الذراع الرامية للكرة في عملية الرمي مما يؤدي ذلك إلى زيادة قوة الرمي ، وبالتالي زيادة مسافة الرمية نتيجة لعمل النقل الحركي ، فضلاً عن أن كثر استخدام حركة الجذع في رمي الكرة يؤدي إلى زيادة قوة الرمي وبالتالي زيادة مسافة الرمية نتيجة لعمل النقل الحركي.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

4-1-3 : عرض نتائج الفرق بين الأطفال الإناث بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية . والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

يوضح نتائج الفروق بين الأطفال الإناث بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية

المعالم الإحصائية / الاختبارات	وحدة القياس	الإناث بعمر (4-5) سنوات		الإناث بعمر (5-6) سنوات		قيمة (ت) المحتسبة
		س	+ع	س	+ع	
1. الحركات الانتقالية						
1. المشي (15)م	ثا	13.60	1.17	13.30	1.06	0.60
2. الجري (15)م	ثا	10.60	1.07	9.00	0.81	*3.75
3. الحجل على الرجل اليمني	تكرار	13.60	6.36	17.70	4.62	1.65-
4. الحجل على الرجل اليسرى	تكرار	11.60	7.31	10.30	3.23	0.51
5. الوثب الطويل	سم	54.3	14.4	73.00	8.88	*3.50-
6. الوثب العمودي	سم	9.60	1.43	9.90	2.42	0.34-
2. التحكم والسيطرة						
1. رمي الكرة من الثبات	م	3.86	0.74	4.54	0.87	1.87-
2. الرمي على هدف ثابت	درجة	1.70	1.16	1.90	1.10	0.40-
3. لقف الكرة	عدد	9.40	2.22	9.50	2.99	0.08-
3. حركات الثبات والاتزان						
1. الوقوف على مشط القدم	ثا	25.30	7.17	31.30	7.02	1.89-
2. المشي على اطراف الاصابع	ثا	18.80	2.94	17.60	4.14	0.75

* معنوي عند نسبة خطأ<(0.05) وأمام درجة حرية (18) ، قيمة (ت) الجدولية = (2.10).

يتضح من الجدول (3) أن قيم (ت) المحتسبة في اختباري الحركات الأساسية (الجري (15)م ، الوثب الطويل) هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ < (0.05) وأمام درجة حرية (18) والبالغة (2.10) . ولما كانت قيم (ت) المحتسبة هي اكبر من قيمة (ت) الجدولية وجدت فروق معنوية ولمصلحة العمر الأكبر .

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

أما بالنسبة لتطور الوقوف على مشط القدم فيعزى ذلك إلى احتواء برامج الرياض على العاب تساعد على حفاظ الشخص بتوازنه ، إذ أن تطور الوقوف على قدم واحدة يتمكن للطفل القيام به بعد سن الثانية ويظهر تقدماً وتطوراً حتى سن العاشرة (السرهيد وعثمان ، 1990 ، 176). أما بالنسبة للحركات الأساسية الباقية فحدث فيها تطور ولكن لم ترتقي إلى حد المعنوية لكون البرنامج المتقدم في رياض الأطفال (وحدة الخبرة المتكاملة) اقل تنظيماً في محتواه لذا فإنها لم تساعد الطفل للوصول إلى احسن حالة فكانت تلك الألعاب عامة وغير موجهة نحو هدف محدد (المفتي ، 70،2000) ، فضلاً عن أن محتوى الألعاب كانت عامة وتعتمد على مدى استخدام الطفل لهذا الألعاب في حياته اليومية.

4-2-2 مناقشة نتائج الفروق بين الأطفال الذكور والإناث بعمر (4-6) سنوات في الحركات الأساسية:

فمن الجدول (2) و (3) اتضح تفوق الذكور والإناث في اختباري. (الجري (15)م ، الوثب الطويل) ونعزو ذلك إلى أن الطفل كلما تقدم بالعمر كلما زادت القوة في العضلات التي يستخدمها في إنجاز حركاته ضد الجاذبية ، ونظراً لكون معظم العاب الأطفال في هذه المرحلة العمرية تمتاز بالانتقال والتحرك فوجد تطورهم في السرعة الانتقالية كما تشتمل ألعابهم على (القفز بالحبال للإناث وضرب الكرة بالقدم للذكور) كل هذه الحركات تؤدي إلى تطوير القوة في عضلات الرجلين وبالتالي أدى ذلك تفوقهم في تلك الحركات الأساسية ولنفس الأسباب نلاحظ تفوق الذكور في (الحجل على الرجل اليمنى) فضلاُ عن أنها الرجل الأكثر قوة واستعداداً في ألعابهم اليومية.

كما نلاحظ من الجدول (2) تفوق الذكور في اختبار (رمي الكرة في الثبات) ويعزى ذلك إلى تطوير القوة الانفجارية للذراع الرامية وهذا يتفق مع دراسة (ايكرت) الذي أوضح إلى أن الأطفال الذكور بعمر السادسة اكثر تطوراً في مهارة رمي الكرة ومتابعتها. (الخولي وراتب ، 1982، 104)

كما أظهر الجدول (2) تفوق الذكور في اختبار (الوقوف على مشط القدم) وهذا الاختبار يسمى التوازن الثابت ونعزو التطور إلى قوة عضلات الرجلين عند الذكور مقارنة بالإناث بالإضافة إلى طبيعة الألعاب التي يمارسها الذكور ومنها وقوف اللقلق كل ذلك أدى إلى تطور الذكور في تلك المهارة.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

5. الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

- كانت الحركات الأساسية (الجري لمسافة (15)م ، والحجل على الرجل اليمنى والوثب الطويل ، ورمي الكرة من الثبات ، والوقوف على مشط القدم) لأطفال التمهيدي افضل من أطفال سن الروضة ، وعليه كلما تقدم الطفل بالعمر تطورت لديه هذه الحركات الأساسية.
- على الرغم من التقدم بالعمر بين أطفال سن الروضة والتمهيدي الاّ انه لم يظهر تطور في بعض الحركات الأساسية (بشكل فرق معنوي) مثل (المشي لمسافة (15م) ، الحجل على الرجل اليسرى ، الوثب العمودي والرمي على هدف ثابت ، لقف الكرة ، المشي على أطراف الأصابع) .

5-2 التوصيات

- ضرورة الاهتمام ببرامج التربية الرياضية في دور الرياض وذلك لأهميتها في تربية النشء تربية بدنية سليمة.
- إدخال مدرسات التربية الرياضية في دور الرياض دورات تدريبية لتطوير إمكانياتهن من اجل استثمارها في مساعدة وحث الأطفال على التنفيذ الجيد لبرامج التربية الرياضية .
- إجراء دراسات وبحوث أخرى تستهدف فئات عمرية مختلفة ومتغيرات مختلفة عن متغيرات البحث الحالي.

المصادر العربية والأجنبية

- التكريتي ، وديع ياسين ، والعبيدي ، حسن محمد عبد (1996) : التطبيقات الإحصائية في بحوث التربية الرياضية ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، الموصل.
- الجبوري ، عدنان جواد ، وآخرون (1988) : المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية الرياضية ، مطبعة التعليم العالي في البصرة.
- الخولي ، أمين انور ، وراتب ، أسامة كامل (1982) : التربية الحركية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- الرحائي ، منير سامي (1992) : دراسة مقارنة لبعض المهارات الحركية الطبيعية الأساسية لأطفال الصف الأول من التعليم الأساسي ، بحوث مؤتمر "رؤية مستقبلية للتربية الرياضية التدريسية" ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، جامعة حلوان.
- السرهيد ، احمد عبدالرحمن ، وعثمان ، فريدة ، ابراهيم (1990) : الأسس العلمية للتربية الحركية وتطبيقاتها لرياض الأطفال والمرحلة الابتدائية ، ط1 دار القلم ، الكويت.
- الكعبي ، بسمة نعيم محسن (2001) : تاثير منهاج مقترح في التربية الحركية لتطوير بعض المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد.
- المفتي ، بيريفان عبدالله (2000) : اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الادراكية (الحس – الحركية) لأطفال ما قبل المدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل.
- درويش ، هدى مصطفى (1999) : تأثير النشاط الحركي المنظم على بعض الحركات الأساسية والتكيف العام لمرحلة رياض الأطفال ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد (16) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية.
- راتب ، أسامة كامل ، (1990) : النمو الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- فرج ، عنايات محمد احمد (1988) : مناهج وطرق التدريس في التربية الرياضية وادارة النشاط الخارجي ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- فرج، الين فرج وديع (2002) : خبرات في الالعاب للصغار والكبار ، منشأة المعارف بالاسكندرية ، ط2 ، القاهرة .
- ماينل ، كورت (1987) : التعليم الحركي ، (ترجمة) عبد علي نصيف ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ط2 ، جامعة الموصل ، الموصل.
- محجوب ، وجيه (1987) ، علم الحركة والتطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة ، جـــ2 ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد.
- مصطفى ، فهيم (1994) : الطفل والقراءة ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة.
- وزارة التربية (1976) : تعليمات لمعلمات رياض الأطفال ، مديرية المناهج والكتب، بغداد.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

- Barano of, t. (1979): Kindergarten Minute by minute, Fearonpitman publsihing, Inc, Belmont, California.
- Dune, J. & Fait, H. (1989): Special physical education, Adapted, Individulized developmental, 6th. ed, W.M.C. Brown publishers, U.S.A.
- Joperd, I. E. (1984) : Physical education, recreation and donce, No. V. Decem.
- Summers, F. (1984): A Study to develop amotor performance survey of three and four years old children, Research quarterly for exercise and sport. Vol. 44, No. 6.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

3. الثبات والاتزان

الوقوف على مشط القدم (ثا) : يطلب من الطفل الوقوف على مشط القدم منذ لحظة سماع كلمة ابدأ وتتوقف الساعة لحظة لمس كعب قدم الطفل الأرض وتهدف إلى قياس التوازن الثابت.

المشي على أطراف الأصابع على مقعد سويدي (ثا) : يطلب من الطفل المشي على أطراف أصابعه على مقعد سويدي طوله 4.16م وارتفاعه (12) سم محاولاً المشي على الأصابع على طول المقعد السويدي ونحسب الزمن الذي يستطيع فيه الطفل المشي بهذا الوضع وتتوقف الساعة لحظة لمس كعب القدم الأرض وتهدف إلى قياس التوازن المتحرك.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005

الملحق (1)

اختبارات المهارات الأساسية لدى أطفال الرياض حركات انتقالية

1. المشي (15)م/ثا : توضع علامة في بداية (15م) وعلامة في نهايتها وتقف المساعدة في نهاية 15م والميقاتي الذي يحسب الزمن في بداية المسافة ويمشي الطفل بسرعة ليلمس المساعدة ويحسب الزمن لقطع تلك المسافة .

الجري (15)م/ثا : بنفس طريقة المشي (15)م/ثا ولكن يقسم الجري بأسرع ما يمكن ومن بداية عالية لحساب زمن الجري .

الحجل على الرجل اليمنى (تكرار) : تحسب عدد التكرارات التي يستطيع الطفل أن يثب فها دون أن يضع رجله اليمنى على الأرض.

الحجل على الرجل اليسرى (تكرار) : تحتسب عدد التكرارات التي يستطيع الطفل أن يثب فيها دون أن يضع رجله اليسرى على الأرض.

الوثب الطويل (سم) : تحسب المسافة الأفقية التي يمشي فيها الطفل لابعد نقطة ممكنة ، وتستخدم لقياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى.

الوثب العمودي (سم) : تحسب المسافة العمودية التي يثب فيها الطفل لاعلى نقطة ممكنة.

2. التحكم والسيطرة

رمي الكرة من الثبات (م) : تستخدم كرة تنس – ورسم علامة على الأرض يقف خلفها الطفل ، تقسم الأرض إلى مسافات بالأمتار بين كل مسافة 1م ،يطلب من الطفل رمي الكرة بأقوى ما يمكن وتحسب المسافة التي رمى فيها الكرة وتهدف إلى قياس القوة الانفجارية للذراع.

الرمي على هدف ثابت (درجة) : يعلق هدف دائري على مسافة 2م من الطفل ويطلب منه رمي الكرة داخل الهدف المعلق وتمنح له 2 درجات إذا دخلت الكرة إلى الهدف و 1درجة اذا لمست الكرة الحلقة ولا تمنح له أي درجة إذا فشل في محاولة التهديف وتمنح له ثلاثة رميات . وتهدف الى قياس دقة التهديف باليد.

لقف الكرة (عدد) : يمسك الطفل الكرة باليدين وتطلب منه أن يرمي الكرة إلى مسافة 9سم ويلتقطها وتحسب عدد مرات تكرار الحركة دون أن تسقط الكرة على الأرض وتهدف الى قياس التوافق ودقة رمي ولقف الكرة.

© الاكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية، 2005